مقدمـة:

إن المؤسسة عبارة عن أفراد أو مجموعة من الأفراد، تم تأسيسها من أجل تحقيق أهداف خاصة مثل اقتصادية أو إنتاجية أو ثقافية وتعمل المؤسسة عمل مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي وتقسيم الأدوار وتنظيم العلاقات بين الأعضاء العاملين بها، وه ذا لا يتم إلا من خلال عنصر هام يحدد ويوضح جميع المهام المسطرة من قبل المؤسسة وهو الاتصال، ويعد الاتصال جانب من الجوانب الهامة في الإدارة حيث يعمل على تنظيم العمليات في الإدارة المتبعة في لمسة حسب التسلسل الهرمي وكيف التأثير المتبادل بين المستويات العليا والمستويات الأقل درجة حسب السلم الرمي وأيضا الاتصال على مختلف الوحدات والأقسام والهيئات العليا، ويتضمن الاتصال لكذلك تبادل الحقائق والأفكار والآراء والمفاهيم بين الشخصين أو أكثر.

أن من المشاكل التي تواجه الإدارة من كيفية بناء نظام للاتصال يساعد ويسه ل انتقال المعلومات استعمال بشكل جيد في الاتجاهات التي تسعى المنظمة لتحقيقها، إذن في الاتصال هو المنهج أو الطريقة التي تستعملها الإدارة في الربط بين أجزائها فهو ضرورة لازمة للعملية الإدارية. فبدون وجود آليات لتسهيل عملية الاتصال فإن الإدارة لن تحقق الهدف التي تطمح إليه الذي وجدت لأجله إن لا يكفي أن يكون هناك توجيه وتخطيط رقابة فحسب بل لابد من وجود التنسيق لجعلها فعالة فالاتصال يعمل على ربط أجزاء الإدارة مما يساعدها في تحقيق الأهداف كما يلعب الاتصال دورا هاما وجوهريا في عملية اتخاذ القرار الذي هو جزء من السلطة وه ذا ما تجده من حيث أن الإدارات الحديثة تولي اهتماما بالغ الأهمية للعملية الاتصالية، لكن باستعمال المؤسسة للاتصال الفعال ونجاحها، عليها في المقابل مراعاة الانقلاب لعملية الاتصال حتى لا تخرج عن هدفها المرسوم، فقد يكون الهدف من أجل الاتصال هو تصحيح سلوك العامل أو تحسينه، إذا لابد من تبع العملية لنجاحها بتسهيلها وإيضاحها ح يث لا تترك المجال للعمال بالقول أن عملية الاتصال كانت قاصرة غير واضحة.

ومن خلال هذا إن صبت دراستنا على مؤسسة شركة المياه بوحدة غرداية نظرا لأهمية الاتصال فيها. وعليه قمنا بتقسيم عملنا إلى خمسة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: يتمثل في منهجية الدراسة والتي أحدثت مجموعة من العناصر تمثلت في أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة، الإشكالية، الفرضيات، تحديد أهم المفاهيم، والدراسات السابقة، صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه خلفية نظرية للاتصال حيث عالج هذا الفصل ماهية الاقتصاد من خلاله تطرقنا إلى مفهوم الاقتصاد شبكاته وعناصره ونظرياته وأدواته وأشكاله.

الفصل الثالث: تناولنا فيه خلفية الاتصال الإداري من خلال مفهومه، أنواعه، أهميته، معوقاته، خصائصه، ووسائله بالإضافة إلى وضعية الاتصال الإداري بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

الفصل الرابع: وفي هذا الفصل الخاص بالجانب الميداني تناولنا فيه الجانب المكاني، والزماني، والبشري، وطريقة تحديد العينة وخصائصها.

الفصل الخامس: تناولنا فيه تحليل وتفسير الفرضيات واستنتاجاتها وفي الأخير خلصنا باستنتاج عام.

مقدمة